

والاخيرة حرام على اهل الدنيا وبها حرامان على اهل الدنيا تعاليمها التوكل
 على الله تعالى قال اكثر الصوفية قولهم عن الاسباب الدنيا ثمة بالله تعالى
 وتوكل منه قول بعضهم هو ترك الشيء فيما لا تسعه قدرة البشر قال ابن تيمية
 ومما يتوكل على الله فهو حسبه والمحققون منهم ومن غيرهم على انه قطع النظر
 عن الاسباب مع تعلقها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن قال له ارسلنا قوت
 واتوكل او اعقلها واتوكل اعقلها وتوكل رواءه اليه في غيره رابعها
 القبح هو الخروج عن الشهوات النفسية والفتحات الحيوانية الملهمة
 ما اضطر اليه من الحاجة الانسانية من نحو مطعم وملبس ومسكن فاقسمها
 العذلة وهي الخروج عن مخالطة الخلق بالايقاع الا عن خدمة المصلحة
 شيم واحل ضرب له فهو كما قيل سميت فيمنع ان يكون بين يديه كالميت
 بين يدي الغاسل يصر فيه بما يشاء فلا بد للمريد من شيخ كما عدل
 على الطريقة الربانية تعاليمها لا تعاليمها انما هي الوالد الذكر ان لستم لا تعلمون
 ومن اسبقه برؤيته فاعلم ان العلم به عن شيخ يرشده فقد تحرف
 لاخوانه الشياطين له ولهذا قيل من لا شيخ له في الشيطان شيخه والعمل
 العذلة جمع الحواس بالخلوة عن التصرف في المحسوسات سادسها
 ملازمة الذكر وهي الخروج عن ذكره ما سوس الله تعاليمه بنيسان غيره بان
 بلازمه ملازمة الله تعالى وانما اذا حصلت المراقبة والمراد بها المشاهدة
 لم يحتمل ان الذكر قال بعض المحققين بل لا يتصور الذكر معها ليقف النسيان
 كما قال تعاليمها واذا ذكر ريادة انسيب انسيبته وقال كثير نظروا لظواهر

فحين اذا نسيت نسيت غيره تعاليمها والتعليق بالمشيئة والامانة بين
 الكلامين اذا الاول مفروض من الذكر مع المشاهدة والثاني مفروض من الذكر
 مدونهما وللذكر ثلاثة اصناف ذكر القلب وهو ان لا ينساه لا من اجرة العتلة
 وذكر نفوس المذكور وهو الذكر الذي لا يتوكل بشيء منها على التخصيص
 الذكر بحيث تغيب عن نفسها وذكر شهود المذكور وهو الذكر الذي يتوكل
 الغيبة عن الذكر ايضا واصول الذكر الاله الاله وهو مركب من نفي وانبات
 فبالنفي تنزيه المراد التاسدة التي يتوكل من مرض القلب من الاخلاق الذميمة
 النفسانية والوصاف الشهوانية الحيوانية وبالانبات يحصل مواد صحة القلب
 من نور الله تعالى وتجلى الروح بشواهد الحق وشواهدها قال الله تعالى وان
 الارض ارض النفس وزال عنها صفا تها بنور ربها قال تعاليمها ذكر
 اذ كرم سابقا فوجه الله تعاليمها بتكليفه وخروج كل داعية تدعو
 الى غير الحق فلا ينبغي له مطلوب ولا محبوب ولا معصود الله تعاليمها
 عليه تعاليمها الفسنة ثم اعرض عنه لحظة فاما انه اكثر ما ناله ثامنها الصبر
 وهو ثبات بعنف الدين ومقاومة ما عدت العوار وقيل هو الخروج عن
 حظوظ النفس بالمجاهدة في الطاعة لتصفية النفس وتخليتها الروح
 وهذا النوع له ببعض لوازمه والتمتع على طريق التوكل فمن لازم الصبر
 ولم يزد مقارفة احب البلا والذكر ليعلم ان الله تعالى اذا ابتلي اوليا لا يبله
 لهم بعد بهم بل بعد بهم فلم يبله ليعذب مع العوام والخواص عذاب على
 البلا وهذا من جنس الشهوة كما في نور الشاه وكلمة غيره قد جرت عن كونها

توكل
 عنده
 فاستجب
 ان لا يزد
 ان لا يزد

الحيوانية

يقول

قال الشيخ

التجلى